

يونان والحويت الكبير



وبينما كان يونان جالسا ذات يوم خارج المدينة، ليرى ما سيعمله الله بعد ذلك، أعد الرب الإله نباتا له أوراقا كبيرة، نمت بسرعة، وظللت يونان من حرارة الشمس طوال اليوم.

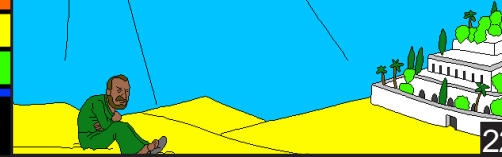


كان يونان غاضبا جدا من الله حتى أنه قال له: "فالآن يا رب خذ نفسي مني، لأن موتي خير من حياتي."



ثم قال الرب ليونان: "هل اغتظت بالصواب؟ أنت أشفقت على النبات الذي لم تتعب فيه ولا رببته، الذي ظهر في ليلة

ومات في ليلة."



في الصباح التالي أرسل الله دودة أكلت النبات، ثم أعد الرب ريحا قوية ساخنة، فذبل يونان جدا، حتى اعتقد أنه سيموت، وكل هذا جعل يونان أكثر غضبا.



arabic-club.de Aziz Saad ترجمها
Mary-Anne S. هيتها

Edward Hughes كتبها
Jonathan Hay رسمها

قصة 26 من 60

M1914.org

Bible for Children, PO Box 3, Winnipeg MB R3C 2G1 Canada

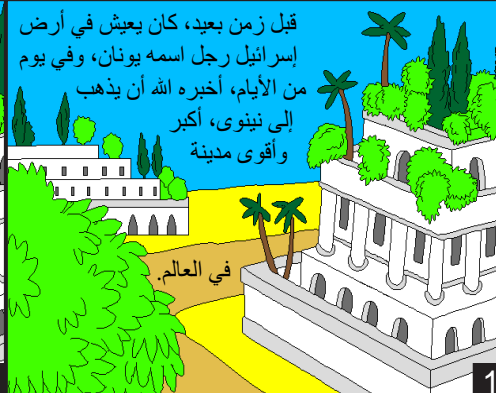
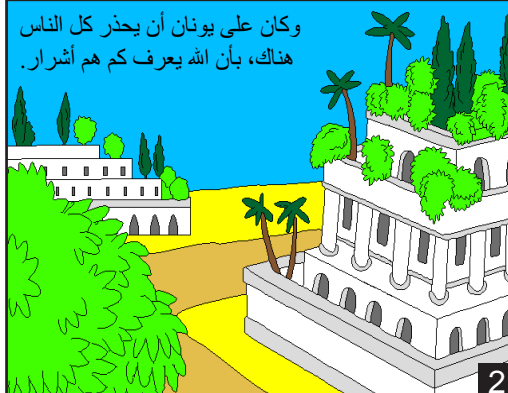
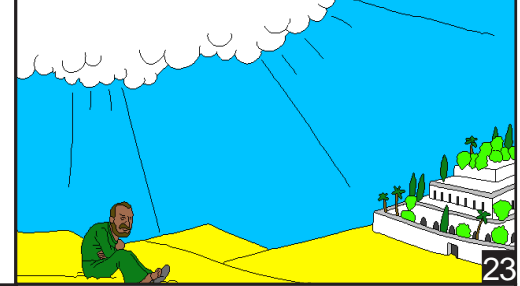
اتفاقية الاستخدام: من حقلك أن تنتسخ وتطبع هذه القصة، كما تريد، ولكن لا يحق لك أن تبيعها.

يونان والحويت الكبير

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس
يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس
سفر يونان.

"فتح كلامك بنير العقل"
مزمو 130: 119

"أفلا أشفق أنا على نينوى
المدينة العظيمة التي يوجد فيها
الآلاف من الناس؟"



وكان على يونان أن يحذر كل الناس
هناك، بأن الله يعرف كم هم أشرار.

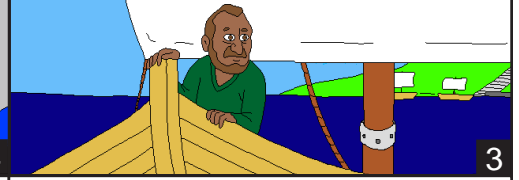
قبل زمن بعيد، كان يعيش في أرض
إسرائيل رجل اسمه يونان، وفي يوم
من الأيام، أخبره الله أن يذهب
إلى نينوى، أكبر
وأقوى مدينة
في العالم.

العربية

Arabic

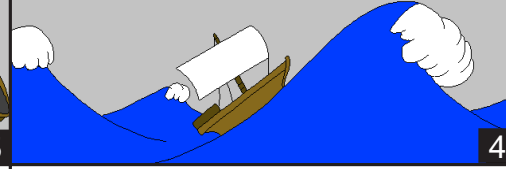
الله يعلم أننا نعمل أمور سيئة، والتي بسميها الخطايا. أجرة
الخطية هي موت.
الله يحينا لدرجة أنه أرسل ابنه يسوع لكي يموت على
الصليب ويحمل عنا العقوبة. يسوع قام من الموت ورجع
ثانية إلى السماء. الآن يستطيع الله أن يغفر خطايانا.
إن أردت أن تتوب عن خطاياك قل هذا لله: إلهي الحبيب،
أؤمن أن يسوع مات من أجلي، وهو الآن حي. أرجو أن تأتي
إلى حياتي وتغفر خطاياي، فتصير لي حياة جديدة الآن
وأكون معك إلى الأبد، وساعدني أن أحيأ كابت لك. أمين.
إنجيل يوحنا 3: 16.
اقرأ الكتاب المقدس وتحدث مع الله كل يوم!

عسى يونان الله! فبدلاً من الذهاب إلى نينوى، ركب يونان سفينة وأبحر بعيداً في الاتجاه المعاكس إلى مكان يسمى ترشيش.



3

فأرسل الرب الإله ريحا عظيمة على البحر، فأصبحت عاصفة قوية! وخشي البحارة أن تنكسر السفينة وتغرق.



4

أصبحت العاصفة أسوأ وأسوأ، وفي دعر كبير صلى البحارة لألهتهم وألقوا كل الحمولة من المركب لتخفيف السفينة، لكن ذلك لم يساعد أبداً.



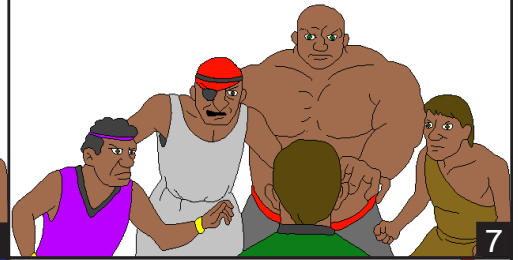
5

كان يونان الوحيد بالداخل الذي لم يصل، وبدلاً من ذلك، كان مستلقياً داخل السفينة، ونام. ووجهه قبطان السفينة، فقال له: "ما لك نائماً؟ قم اصرخ إلى إلهك عسى أن يفكر الإله فينا فلا نهلك."



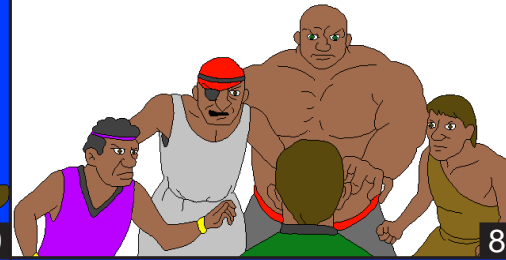
6

وصار واضحاً للبحارة أن مشكلتهم مرتبطة بيونان، الذي أخبرهم أنه كان يحاول الهرب من الرب، فقالوا له: "ماذا نصنع بك ليسكن البحر عنا؟"



7

فقال لهم: "خذوني واطرحوني في البحر فيسكن البحر عنكم، لأنني عالم أنه يسببني هذه الرياح الشديدة عليكم."



8

لم يرد البحارة طرح يونان من السفينة، ولذا جثف الرجال بقوة ليرجعوا السفينة إلى البر فلم يستطيعوا، لأن البحر كان يزداد اضطراباً عليهم.



9

كان هناك فقط شيئاً واحداً يمكن عمله! فيعد الصلاة من أجل المغفرة، أخذ البحارة يونان وطرحوه في البحر.



10

وبينما اخفق يونان تحت الأمواج، هدأ البحر والريح سكنت، والتغيير المفاجئ في الجو أخاف البحارة أكثر من خوفهم من العاصفة، ولا يد وأنهم عرفوا أن الله فقط يمكن أن يفعل ذلك، وفي خوف كبير سبحوا الرب.



11

وفي أثناء ذلك تلقى الرسول المتمرد مفاجأة كبيرة، وعرف يونان أن لا أحد يمكن أن ينقذه من الغرق، وهو عاجز يغوص في أعماق البحر، وكان يمكن أن يغرق فعلاً، لكن الله كان لديه خططا أخرى.



12

وأما الرب فأعد حوتاً عظيماً ليلتلع يونان، وقد جاء الحوت في الميعاد المناسب! وفي جرة واحدة أصبح يونان خارج البحر وفي بطن الحوت، وبقي يونان داخل الحوت لمدة ثلاثة أيام، وكان لديه كثير من الوقت للتفكير والصلاة.



13

أخيراً بعد ثلاثة أيام وعد يونان الله بأن يطيعه، وعلى الفور أمر الرب الحوت فقفز يونان إلى البر.



14

مرة أخرى أمر الله يونان أن يذهب إلى نينوى ويعط كلمة الله، وهذه المرة ذهب يونان! دخل يونان المدينة وصاح فيها: "بعد أربعين يوماً تنقلب نينوى."



15

صدق أهل نينوى كلمة الله، ونادوا بصوم ولبسوا الخيش، ليظهروا لله أنهم كانوا أسفين على آثامهم. حتى الملك تواضع أمام الله، ونزل عن عرشه، ولبس الخيش، وجلس في الرماد، وأمر كل الناس أن يتحولوا من طرقهم الشريرة وعتفهم، وأن يصلوا للرب أن يسامحهم.



16

وبالفعل فقد سامحهم الله! ولا بد وأنه كان يوم فرح عظيم في نينوى، عندما أدرك الناس أن الله قد سامحهم. لكن كان هناك شخصاً واحداً غاضباً جداً، ألا وهو يونان.



17

ولكن لماذا غضب يونان؟ لقد أخبر الله قاتلاً: "علمت أنك إله رؤوف ورحيم بطيء الغضب وكثير الرحمة"، وبعبارة أخرى، كان يونان يعرف أن الله دائماً يسامح هؤلاء الذين يأسفون على آثامهم ويطيعون كلمة الله، وعلى ما يبدو فإن يونان لم يحب أهل نينوى، ولم يرد لهم أن يسامحوا.



18